

OBSTACLES TO DISTANCE EDUCATION DURING THE CORONA EPIDEMIC FROM THE  
POINT OF VIEW OF TEACHERS OF THE FIRST EPISODE IN THE SULTANATE OF OMAN

Najah Salim AL-HABSI<sup>1</sup>  
Ghadeer Mohammed AL-SHEHRI<sup>2</sup>

Istanbul / Türkiye  
p. 351-369


Received: 27/06/2022  
Accepted: 12/08/2022  
Published: 01/09/2022

This article has been  
scanned by iThenticate No  
plagiarism detected

**Abstract:**

The research aimed to reveal the obstacles to distance education during the Corona epidemic from the point of view of the teachers of the first episode in the Sultanate of Oman, and to reveal the differences in the sample responses according to the years of experience, and the number of training courses in distance learning, The research sample consisted of (198) A teacher. To achieve the objectives of the research, the two researchers adopted the descriptive analytical approach. The results showed a high level of obstacles facing distance education during the Corona epidemic from the point of view of the first episode teachers. The research recommended the need to intensify training courses for teachers in distance education, and to address the obstacles they face.

**Key words:** Obstacles To Education, The Corona Epidemic, The First Episode, Distance Education.

 <http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.19.21>

<sup>1</sup>  Dr, Sultanate of Oman, [najah.alhabsi@moe.om](mailto:najah.alhabsi@moe.om), <https://orcid.org/0000-0002-2769-5258>

<sup>2</sup>  Dr, Sultanate of Oman, [Alshehrighadeer6@gmail.com](mailto:Alshehrighadeer6@gmail.com), <https://orcid.org/0000-0002-4383-9565>

## معوقات التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى بسلطنة عمان

نجاح بنت سالم الحبسية<sup>٣</sup>

غدير بنت محمد الشهري<sup>٤</sup>

### الملخص:

هدف البحث إلى الكشف عن معوقات التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى بسلطنة عمان، والكشف عن الفروق في استجابات العينة تبعاً لسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية في التعليم عن بعد، وتكونت عينة البحث من (١٩٨) معلمة، ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت أبرز النتائج ارتفاع مستوى المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى، وأوصت الباحثتان بضرورة تكثيف الدورات التدريبية في التعليم عن بعد، ومعالجة المعوقات التي تواجههن.

**الكلمات المفتاحية:** معوقات التعليم، الوباء الكوروني، الحلقة الأولى، التعليم عن بعد.

### المقدمة:

عرفت البشرية التعليم عن بعد منذ القدم، وعُرف بمسميات عدّة منها: التعليم بالمراسلة، والتعليم المنزلي، والتعليم المستقل، الذي يسمح للمتعلم بالتعلم في أي وقت وفي أي عمر، إذ يُعد شكلاً من أشكال التعليم عن بعد. ونظراً للتقدم المعرفي والتكنولوجي؛ فقد أدخلت أساليب ووسائل تكنولوجية إلى البيئة التعليمية فأصبح ما يُسمى بالتعليم الإلكتروني الذي يُمثل التعليم عن بعد تمثيلاً مناسباً؛ باستخدام أجهزة الحاسوب وتطبيقاته، وظهرت المكتبات الإلكترونية مع ظهور شبكة الإنترنت؛ الأمر الذي تطلب التخلي عن المكونات المادية للتعليم. وقد تأثرت قطاعات الحياة، جراء انتشار الوباء الكوروني الناجم عن فيروس كوفيد ١٩ (Covid - 19) منها قطاع التعليم، الذي توجه إلى التعليم عن بعد؛ نظراً لتوافر الأجهزة الإلكترونية مثل: الحاسوب، واللابتوب، والهاتف الذكي، وشبكة الإنترنت، والتطبيقات والبرامج المختلفة، وغيرها؛ ما أسهم في ممارسة التعليم عن بعد عالمياً، وإقليمياً وعربياً، ومحلياً، وأظهرت تلك الممارسة تبايناً في التطبيق، يعود إلى الاختلاف في الجاهزية الإلكترونية، ولعل اللجوء المفاجيء إلى التعليم عن بعد؛ كبديل عن التعليم التقليدي أو التعليم الوجيه؛ قد يُضفي إلى مواجهة معوقات تتعلق بالتعليم عن بعد؛ إذ يُمكن للبحث الحالي أن يرصد مستوى هذه المعوقات من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عمان.

**مشكلة البحث:** أورد تقرير منظمة اليونسكو، أن أقل من نصف السكان لديهم مقدرة الوصول إلى الإنترنت في (٧١) دولة، وكشفت الفجوة الرقمية في إفريقيا أن (١١٪) من المتعلمين يمتلكون أجهزة كمبيوتر منزلية، و(١٨٪) لديهم إنترنت، مقارنة بـ (٥٠٪) من المتعلمين لديهم أجهزة كمبيوتر في المنزل، و(٥٧٪)، لديهم إمكانية الوصول إلى الإنترنت على مستوى العالم (UNESCO, 2020)، وعبر استقراء ما أورده هذا التقرير، الذي يُشير إلى وجود مشكلة حول عملية التعليم عن بعد أثناء

<sup>٣</sup>د، سلطنة عمان، [najah.alhabsi@moe.om](mailto:najah.alhabsi@moe.om)

<sup>٤</sup>د، سلطنة عمان، [Alshehrihadeer6@gmail.com](mailto:Alshehrihadeer6@gmail.com)

الوباء الكوروني، ما يُؤكد إلى وجود معوقات ينبغي الكشف عنها، ويُمكن إظهار قابلية المشكلة للبحث والدراسة، في صياغتها بالسؤال الآتي: ما معوقات التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عمان؟

**أسئلة البحث:** لتوضيح مشكلة البحث، يُمكن الإجابة عن الأسئلة الآتية:

**السؤال الأول:** ما المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عمان؟  
**الأسئلة الفرعية:**

١. ما المعوقات التي تواجه المجال التعليمي للتعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عمان ؟

٢. ما المعوقات التي تواجه المجال الإرشادي للتعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عمان ؟

٣. ما المعوقات التي تواجه المجال التقني للتعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عمان ؟

**السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة للمعوقات التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عمان ، تُعزى لمتغيريّ البحث: (سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية في التعليم عن بعد)؟

**أهداف البحث:**

١. الكشف عن المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عمان.  
٢. رصد الفروق في استجابات أفراد العينة للمعوقات التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عمان ، تُعزى لمتغيريّ: (سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية في التعلم عن بعد).

**فرضيات البحث:** سعى البحث إلى تحقيق الفرضيات الصفرية الآتية:

**الفرضية الرئيسة (HO):** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) في استجابات أفراد العينة حول المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عمان ، تُعزى لمتغيريّ: (سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية في التعليم عن بعد).

**الفرضية الفرعية (HO1):** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) في استجابات أفراد العينة حول المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عمان ، تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

**الفرضية الفرعية (HO2):** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) في استجابات أفراد العينة حول المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عمان ، تُعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في التعليم عن بعد.

## أهمية البحث:

١. تناول البحث موضوع التغيير الذي أوجده الوباء الكوروني في أحد الجوانب المهمة وهو الجانب التعليمي؛ إذ يُمثل الجانب التعليمي أعدادًا كبيرةً من الكوادر التعليمية والإشرافية والإدارية، وإن عملية التغيير في الجسد التعليمي تمس تغييرًا في مجالات الحياة كافة.
٢. إسهام البحث في الكشف عن المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد، لدى معلمات الحلقة الأولى، إذ تُعدّ عملية الكشف عن المعوقات وإظهارها؛ أمرًا مهمًا، قد يُسهّم في التقليل منها، وتفاديها.
٣. تزامن البحث مع المرحلة التي مر بها العالم؛ ما يدفع التربويين إلى اتخاذ خطوات واضحة في تجنب المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني والحد منها.
٤. اتخاذ البحث للمرحلة التأسيسية من التعليم المدرسي وهي الحلقة الأولى، يُمثل اهتمامًا جادًا لهذه المرحلة العمرية؛ لما لهذه المرحلة من خصوصية تتمثل في الدافعية، وحب الاستطلاع، والتغيير.
٥. إثراء الأدب التربوي، والمكتبة العربية بموضوع يمسّ الواقع المعاش للمجتمعات كافة.

## حدود البحث: اقتصر البحث في إمكانية تعميم نتائجه في الالتزام بالآتي:-

- الحدود الموضوعية: تمثلت في معوقات التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني، من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى، عبر ثلاثة مجالات محددة، وهي: مجال المعوقات التعليمية للتعليم عن بعد، ومجال المعوقات الإرشادية للتعليم عن بعد، ومجال المعوقات التقنية للتعليم عن بعد.
- الحدود البشرية: وتمثلت بمجتمع قوامه (198) معلمة من مدارس الحلقة الأولى في سلطنة عمان.
- الحدود الزمنية: وتمثلت بالفترة الزمنية لتطبيق البحث الميداني عام ٢٠٢١م/٢٠٢٢م.
- الحدود المكانية: وتمثلت بالأماكن التي يوجد بها معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عمان.

## المصطلحات العلمية والإجرائية للبحث:

**المعوقات:** هي "الأوضاع الصعبة التي يكتنفها شيء من الغموض يحول دون تحقيق الأهداف بفاعلية، وهي التي تُسبب حدوث فجوة بين مستوى الإنجاز المتوقع، والإنجاز الفعلي، وهي الانحراف في الأداء عن معيار محدد مسبقًا" (Darweesh, 2005, p. 7).

**المعوقات إجرائيًا:** هي كل ما يعيق الجانب التعليمي، والجانب الإرشادي، والجانب التقني، للتعليم عن بعد وفق مسارات البحث الحالي.

**التعليم عن بعد:** هو "نظام تعليمي يقوم على فكرة إيصال المادة التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط، أو أساليب الاتصالات التقنية المختلفة، إذ يكون المتعلم بعيدًا ومنفصلاً عن المعلم القائم بالعملية التعليمية، فتنشأ الحاجة لاستخدام جوانب تقنية وبشرية وتنظيمية" (انترفاكس، ٢٠٢١، صفحة ٥).

**التعليم عن بعد إجرائيًا:** يتمثل بالنظام التعليمي الذي توجهت إلى تطبيقه وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان أثناء الوباء الكوروني.

**الوباء الكوروني:** "المرض الناجم عن انتشار فيروس (COVID-19)، في مختلف أنحاء العالم، الذي كشف عن أزمة صحية، تسببت في خسائر فادحة تمثلت في الاضطرابات الاجتماعية والاقتصادية والسياحية والتعليمية حول العالم" (انترفاكس، ٢٠٢١، صفحة ٧).

**الحلقة الأولى إجرائيًا:** الصفوف الأولى من نظام التعليم المدرسي في سلطنة عمان، وتسمى بالحلقة الأولى وهي من الصف الأول إلى الصف الرابع.

## الإطار النظري

يُعد قطاع التعليم أحد القطاعات التي تضررت جراء انتشار فيروس كورونا (Covid - 19)؛ إذ شهدت الأنظمة التعليمية في دول العالم كافة، إغلاقًا سواء أكان كليًا أم جزئيًا، ما أدى إلى انقطاع الطلبة عن التعليم، وتُعد عملية اللجوء إلى التعليم عن بعد، من البدائل التي اتخذتها الأنظمة التعليمية لضمان استمرارية تلقي الطلبة للتعليم، من منطلق أن التعليم حقٌّ مشهودٌ لدى دول العالم كافة.

ولتعريف التعليم عن بعد، يرى بعض التربويين أن التعليم عن بعد هو: "عملية تنظيمية، ومستجدة تشبع حاجات المتعلمين عن طريق تفاعلهم مع الخبرات التعليمية المقدمة لهم بطرق غير تقليدية، وبعتماد قدراتهم الذاتية، وباستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة دون التقييد بزمان، أو مكان محددتين، ودون اعتماد المعلم بصورة مباشرة" (الحنيطي، ٢٠٠٤، صفحة ٢١). وأوردت اليونيسكو إلى أنه: "عملية تربوية يتم فيها غالبية أنماط التدريس من شخص بعيد في المكان والزمان عن المتعلم، مع التأكيد على أن الاتصالات بين المعلمين والمتعلمين تتم عن طريق وسيط معين، سواء أكان إلكترونيًا أم مطبوعًا" (UNESCO، ٢٠٠٢، صفحة ٦). وأورد بعض المهتمين، أن التعليم عن بعد هو: "عملية الفصل بين المتعلم والمعلم والكتاب في بيئة التعليم، ونقل البيئة التقليدية للتعليم من جامعة، أو مدرسة، وغيرها، إلى بيئات متعددة، ومنفصلة جغرافيًا، وهو ظاهرة تطورت مع التطور التكنولوجي في العالم، والهدف منه إعطاء فرصة للتعليم، وتوفيرها للطلبة الذين لا يستطيعون الحصول عليه في ظروفٍ تقليدية، ودوامٍ شبه يومي" (دعدوع، ٢٠٢٠، صفحة ١١).

وفي سياق التطور التاريخي للتعليم عن بعد، كانت بداياته قديمة؛ ففي عام (١٧٢٩م)، قدّم كاليب فيليب (Calip Philip) دروسًا حول التعليم عن بعد عبر صحيفة "بوسطن جازيت" (منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، ٢٠٢٠). إلا أن الخطوات الأولى للتعليم عن بعد، عُرفت في ألمانيا عام (١٨٥٦م)، عندما قام تشارل توسان، بتدريس اللغة الفرنسية في برلين، عبر مدرسة لتعليم اللغات عن طريق التعليم عن بعد، سُميت مدرسة اللغات بالمراسلة (الدليمي، ٢٠١٨). ومن الوسائط التي استخدمت في التعليم عن بعد: الراديو والتلفاز؛ إذ مارست جامعة بنسلفانيا التعليم عن بعد عبر الراديو عام (١٩٢٢م)، ومارسته جامعة ستانفورد عبر التلفاز عام (١٩٦٨م)، وانتشر التعليم عن بعد مع ظهور شبكة الانترنت (منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، ٢٠٢٠).

بناءً على ذلك فقد أورد المهتمون بعض المعوقات حول التعليم عن بعد أثناء انتشار فيروس (كوفيد ١٩)، تمثلت في غياب عملية التكافؤ في التعليم عن بعد، الذي يؤدي إلى مزيد من التفاوت في المستقبل، على الرغم من الانتقال واسع النطاق في التعليم عن بعد، فلن يكون هناك تقدم ملحوظ لدى الطلبة كما لو كانت المدارس مفتوحة، مع أن التعليم عن بعد يحتوي على كثير من الإمكانيات، إلا أنه يكون أكثر فاعلية عندما يكون لدى الطلبة والمعلمين الوقت الكافي للاستعداد له ويكون لدى المدارس الوقت الكافي لاختبار تنفيذه، وهذا لم يحدث في كثير من الحالات؛ لأن الانتشار السريع للوباء أجبر جميع المؤسسات التعليمية على التحول المفاجئ إلى التعليم عن بعد، وهذا ما أظهرته نتائج استطلاع بوابة التعليم المدرسي، الذي أُجري في الفترة ما بين (٩ أبريل و١٠

مايو عام ٢٠٢٠)، وجذب (٤,٨٥٩) مشاركاً من أكثر من (٤٠) دولة، إذ أظهر أن معظم المعلمين اضطروا إلى التدريس عبر الإنترنت لأول مرة، كما واجه كثير من المعلمين مشاكل في الوصول إلى التكنولوجيا؛ لذلك من المتوقع أن يكون لإغلاق المدارس، واعتماد التعليم عن بعد تأثير سلبي على العملية التعليمية؛ نظراً للتحوّل المفاجيء نحو المنصات الإلكترونية مع غياب البنية التأسيسية لها، وغياب الجوانب التحضيرية والتدريبية والنفسية لمحاور العملية التعليمية، وهذا يُشير إلى وجود قصور في عمليات التخطيط التي من شأنها أن توفر بدائل جاهزة للتنفيذ في حال الكوارث الطبيعية والأوبئة (الزعبوط، ٢٠٢٠).

**الدراسات السابقة:** تم تناول بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي لها علاقة بمعوقات التعليم عن بعد، وتم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث على النحو الآتي:

هدفت دراسة شوريا وفيليانتي وأبو السكديّة إلى تحليل تنفيذ أنظمة التعليم عن بعد، لدى التعليم الأندونيسي أثناء الوباء الكوروني، واتخذ الباحثون من التقارير والمقالات العلمية مجالاً للبحث والتحليل، بالإضافة إلى المقابلات المعمقة مع الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور، في البيئات الريفية والحضرية المتضررة من فيروس (Covid-19)، واستخدم المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المضمون، وأظهرت النتائج أن عملية تنفيذ أنظمة التعليم عن بعد بحاجة إلى تقييم من حيث استعداد المعلم في اختيار المادة التعليمية المناسبة، وضعف المقدرة الذاتية للتعليم عن بعد لدى الطلبة، وتردد المعلمين في استخدام التكنولوجيا، وافتقار أولياء الأمور إلى تفهم التعليم عن بعد (Churivah, Filianti, & Abu Sakdiyyah, 2020).

وهدفت دراسة اللسود والهنداوي والشاعر إلى الكشف عن معوقات تحقيق الجودة في التعليم عن بعد أثناء انتشار فيروس كورونا، وبلغت العينة (٤٠٠) أستاذاً وطالباً من جامعات عربية مثل الجزائر، ومصر، وفلسطين، والعراق، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استبانة، وأظهرت النتائج وجود معوقات تربوية، وتقنية، ومالية، وتنظيمية في التعليم عن بعد، تمثلت في قلة الدورات الإلكترونية عبر مواقع الجامعات، وقصور عملية التنوع في الأنشطة، وغياب التنسيق بين الجامعات العربية في مجال تطوير التعليم عن بعد، خاصة فيما يتعلق بالمناهج والاختبارات الجامعية الإلكترونية، واعتماد معايير الجودة الشاملة، وضعف الخدمات الإلكترونية في المناطق الريفية النائية (Lassoued, Alhendawi, & Alshaaer, 2020).

وهدفت دراسة عدنان وأنور إلى استطلاع وجهات نظر طلبة التعليم العالي الباكستانيين تجاه الرقمية الإلزامية في التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني، وبلغت العينة (١٢٦) طالباً وطالبة من الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا (NUST)، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج الحاجة إلى تحسين المناهج، وتصميم محتوى مناسب للمحاضرات عبر الإنترنت، ومعاونة أعضاء هيئة التدريس من الأمية الرقمية؛ ما يدعو إلى ضرورة توفير دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس (Adnan & Anwar, 2020).

وفي الأردن هدفت إحدى الدراسات إلى تقييم واقع التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني، من وجهة نظر معلّمي المدارس العامة، وبلغت العينة (٨٥) معلماً ومعلمة، وفقاً للأساليب الإحصائية وخطواتها في اختيار العينات الاحتمالية العشوائية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج حيازة تقييم واقع التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلّمي المدارس العامة في محافظة البلقاء بالأردن على المستوى المنخفض بنسبة (٥٣٪) (الزعبوط س.، ٢٠٢١).

## أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- (١) الإلمام بمعلومات حول التعليم عن بعد، والاستفادة منها في إعداد الإطار النظري وأداة البحث الحالي.
- (٢) الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مقارنتها بنتائج البحث الحالي.

## منهجية البحث وإجراءاته

**منهج البحث:** اعتمد البحث المنهج الوصفي بجانبه التحليلي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية.

**مجتمع البحث وعينته:** تكون مجتمع البحث من معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عمان، والبالغ عددهن (١٦١١٨) معلمة وفقاً لإحصائية وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان لعام ٢٠٢١/٢٠٢٢. وتكونت العينة من (١٩٨) معلمة في الحلقة الأولى من سلطنة عمان، والجدول (١) يوضح أفراد العينة وفقاً لمتغيرات البحث.

## جدول (١): توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات البحث

المجموع	عدد الدورات التدريبية في التعليم عن بعد			سنوات الخبرة
	أكثر من ٥ دورات	من ٣ إلى ٥ دورات	أقل من ٣ دورات	
24	7	4	13	أقل من ٥ سنوات
54	12	12	30	5-10
120	34	32	54	أكثر من ١٠ سنوات
198	53	48	97	المجموع

المصدر: التحليل الإحصائي، ٢٠٢٢م

**أداة الدراسة:** تم صياغة استبانة عن طريق مراجعة الأدب النظري، والدراسات السابقة، مثل دراسة (Lassoued, Alhendawi, & Alshaaer, 2020)، وتكونت من جزئين: الجزء الأول تضمن البيانات الشخصية للمستجيب، وتضمن الجزء الثاني فقرات معوقات التعليم عن بعد وعددها (٣٣) فقرة، توزعت على ثلاثة مجالات هي: المعوقات التعليمية (١٠ فقرات)، المعوقات الإرشادية (١٠ فقرات)، المعوقات التقنية (١٣ فقرة)، وتمثلت الاستجابة عليها وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي: (٣) دائماً، (٢) أحياناً، (١) نادراً. كما اعتمد المعيار الآتي للحكم على متوسط استجابات أفراد العينة حول معوقات التعليم في المجالات الثلاثة: المعدل المنخفض من (١-أقل من ١,٦٧)، والمتوسط من (١,٦٧-أقل من ٢,٣٣)، والمرتفع من (٢,٣٣-٣).

**صدق أداة الدراسة:** تمثل صدق الأداة في الصدق الظاهري، وصدق الاتساق الداخلي، على النحو الآتي:

**الصدق الظاهري:** تم عرض الأداة على بعض المختصين في مجال المناهج والقياس والتقييم التربوي؛ لإبداء الرأي حول ملاءمة الفقرات من حيث الصياغة اللغوية، وانتمائها للمجال الذي تقيسه، وتم اعتماد نسبة (٨٠٪) فأكثر لقبول أي فقرة؛ لذا أجريت التعديلات المناسبة على أداة الدراسة، دون اللجوء لحذف الفقرات.

صدق الاتساق الداخلي: تم تحقيق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، والجدول (٢) يوضح هذه النتائج.

جدول(٢): معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.66*	12	0.59*	23	0.70*
2	0.62*	13	0.48*	24	0.80*
3	0.53*	14	0.66*	25	0.59*
4	0.53*	15	0.60*	26	0.74*
5	0.58*	16	0.62*	27	0.71*
6	0.61	17	0.76*	28	0.76*
7	0.64*	18	0.68*	29	0.68*
8	0.53*	19	0.71*	30	0.65*
9	0.52*	20	0.64*	31	0.73*
10	0.71*	21	0.64*	32	0.73*
11	0.67*	22	0.65*	33	0.69*

\*دالة عند مستوى ( $\alpha=0.01$ ) المصدر: التحليل الإحصائي، ٢٠٢٢م

يوضح الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين الفقرات والمجالات التي تنتمي إليها تراوحت بين (0.48- 0.80)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ ) ما يؤكد ذلك صدق الاستبانة ومناسبتها لتحقيق هدف الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة: للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ ( Cronbach's Alpha Coefficient)، والجدول (٣) يوضح معاملات الثبات.

جدول(٣): قيم ثبات معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

الرقم	المحاور	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
١	الإرشادية	10	0.80
٢	التنظيمية	10	0.83
٣	التعليمية	13	0.91
الاستبانة ككل			0.93

المصدر: التحليل الإحصائي، ٢٠٢٢م



يوضح الجدول (٣) أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاو الاستبانة تراوحت بين (0.80-0.91)، أما الثبات الكلي للاستبانة فقد بلغ (0.93)، وهذا يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بمستوى مرتفع من الثبات، ويمكن استخدامها لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

**المعالجة الإحصائية:** لمعالجة البيانات باستخدام برنامج (SPSS)، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ لتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).
- اختبار شافيه (Scheffe)؛ لمعرفة الفروق البعدية بين المتغيرات.

### نتائج الدراسة وتحليلها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى بسلطنة عمان؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو واضح في الجدول

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني

مرتبة ترتيباً تنازلياً

ترتيب المجالات بناء على درجة المعوقات	المعوقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعوقات
الأول	الإرشادية	2.50	0.44	مرتفع
الثاني	التقنية	2.45	0.43	مرتفع
الثالث	التعليمية	2.31	0.38	متوسط
المجالات كافة		2.42	0.35	مرتفع

المصدر: التحليل الإحصائي، ٢٠٢٢م

أظهر الجدول (٤) أن مستوى المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان، كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي: (٢,٤٢)، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٣١ - ٢,٥٠)، وجاء في المرتبة الأولى مجال المعوقات الإرشادية بمتوسط حسابي (٢,٥٠)، وجاء في المرتبة الثانية مجال المعوقات التقنية بمتوسط حسابي (٢,٤٥)، أما مجال المعوقات التعليمية فقد حاز على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣١). ويمكن أن يعود سبب ارتفاع مستوى المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني في سلطنة عُمان إلى حيازة معظم مجالات المعوقات على المستوى المرتفع بنسبة (٦٦٪)؛ الأمر الذي أثر في المجالات كافة، فجاء المستوى العام مرتفعاً. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزعبوط

(٢٠٢٠) التي أشارت إلى انخفاض مستوى التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمي المدارس العامة في الأردن، الأمر الذي يعكس ارتفاع مستوى المعوقات التي تُسهم في تدني واقع التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني وانخفاضه.

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرع الأول من السؤال الأول: مالمعوقات التي تواجه المجال التعليمي للتعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات معوقات المجال التعليمي للتعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى، وفقاً للجدول الآتي:

**جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات المجال التعليمي للتعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى مرتبة ترتيباً تنازلياً**

رقم فقرات المعوقات التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعوقات
١	2.75	0.47	مرتفع
٢	2.63	0.53	مرتفع
٣	2.45	0.66	مرتفع
٤	2.43	0.64	مرتفع
٥	2.27	0.69	متوسط
٦	2.21	0.69	متوسط
٧	2.19	0.62	متوسط
٨	2.13	0.65	متوسط
٩	2.12	0.60	متوسط
١٠	1.89	0.62	متوسط
الكلية	2.31	0.38	متوسط

المصدر: التحليل الإحصائي، ٢٠٢٢م

أظهر الجدول (٥) أن مستوى معوقات المجال التعليمي التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط (٢,٣١)، وتراوح المتوسطات الحسابية بين (١,٨٩) – (٢,٧٥)، وحازت الفقرة رقم (١) على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٢,٧٥) وانحراف معياري (٠,٤٧)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (١٠)، بمتوسط حسابي (١,٨٩) وانحراف معياري (٠,٦٢). ويُمكن القول في سبب حيازة معوقات المجال التعليمي على المستوى المتوسط، يعود إلى معاناة الطلبة من صعوبة في عملية تبادل المعلومات، وبمستوى متوسط، ما يعكس مستوى متوسطاً في خلو عملية التعلم عن بعد من الأنشطة واقتصرها على التلقين، كذلك لا يجد المعلم وقتاً كافياً لاختيار المادة التعليمية ومتابعة الطلبة، كما أن حيازة معظم الفقرات على إنحرافات معيارية أقل من (١) صحيح أثر إيجابي بسيط في قيمة المتوسطات الحسابية، فارتفعت إلى المستوى المتوسط، ما يُشير إلى ثبات إجابة الباحثين عن الفقرات، ما يدعم نتيجة المستوى المتوسط لمعوقات هذا المجال.

اتقفت النتيجة مع نتائج دراسة السود والهنداوي والشاعر (٢٠٢٠)، التي كشفت عن معوقات تربوية (تعليمية) تحول دون تحقيق الجودة في التعليم عن بعد أثناء انتشار وباء فايروس كورونا (كوفيد -١٩)، التي تمثلت في قصور التنوع في أنشطة التعليم عن بعد.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرع الثاني من السؤال الأول: ما المعوقات التي تواجه المجال الإرشادي للتعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات معوقات المجال الإرشادي للتعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى، وفقا للجدول الآتي:

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات المجال الإرشادي للتعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى مرتبة ترتيباً تنازلياً.

رقم فقرات المعوقات الإرشادية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعوقات
١	2.84	0.44	مرتفع
٢	2.76	0.51	مرتفع
٣	2.70	0.54	مرتفع
٤	2.62	0.58	مرتفع
٥	2.62	0.60	مرتفع
٦	2.48	0.62	مرتفع
٧	2.34	0.68	مرتفع
٨	2.34	0.66	مرتفع
٩	2.33	0.78	مرتفع
١٠	2.12	0.78	متوسط
الكلي	2.50	0.44	مرتفع

المصدر: التحليل الإحصائي، ٢٠٢٢م

أظهر الجدول رقم (٦) أن مستوى معوقات المجال الإرشادي التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط (2.50)، وجاء مستوى فقرات المجال مرتفعاً، تراوحت بين (٢,١٢-2.84)، وحازت الفقرة رقم (١) على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (2.84) وانحراف معياري (0.44)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (١٠)، بمتوسط حسابي (2.12) وانحراف معياري (0.78). ويُمكن القول في سبب حيازة هذا المجال على المستوى المرتفع، أن هذا النوع من التعليم لا يُمكن الطلبة من الالتحاق في البرامج الترفيهية، ولا يمكنهم من ممارسة الرياضة، وممارسة الأنشطة، شأنه شأن التعليم الحضوري؛ الأمر الذي ينعكس سلباً على المجال الإرشادي.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرع الثالث من السؤال الأول: ما المعوقات التي تواجه المجال التقني في التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات معوقات المجال التقني للتعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى، وفقاً للجدول الآتي:

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات المجال التقني للتعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى مرتبة ترتيباً تنازلياً.

رقم فقرات المعوقات التقنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعوقات
١	2.66	0.53	مرتفع
٢	2.60	0.59	مرتفع
٣	2.59	0.57	مرتفع
٤	2.57	0.59	مرتفع
٥	2.47	0.63	مرتفع
٦	2.47	0.56	مرتفع
٧	2.46	0.61	مرتفع
٨	2.44	0.58	مرتفع
٩	2.41	0.61	مرتفع
١٠	2.39	0.58	مرتفع
١١	2.39	0.64	مرتفع
١٢	2.36	0.63	مرتفع
١٣	2.22	0.66	متوسط
الكلية	2.45	0.43	مرتفع

المصدر: التحليل الإحصائي، ٢٠٢٢م

أظهر الجدول (٧) أن مستوى معوقات المجال التقني التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى مرتفعاً، إذ بلغ (2.45)، وجاء مستوى الفقرات مرتفعاً بين (٢,٢٢-2.66)، وحازت الفقرة (١) على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (2.66) وانحراف معياري (0.53)، والمرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (١٣) بمتوسط حسابي (2.12) وانحراف معياري (0.66). ولعل سبب ارتفاع مستوى هذا المجال يُعزى لغياب جاهزية قطاع التعليم لتجربة التعليم عن بعد، بسبب حدوثها المفاجيء؛ فالإعداد المسبق لم يكن كافياً ليجنبها المعوقات التي أصبحت واقعاً، ويُعزى أيضاً إلى قلة جودة الخدمات الإلكترونية للتعليم عن بعد في المناطق النائية، وقصور نظام حماية الطلبة من المخاطر الناجمة عن الشبكة الإلكترونية، وكذلك إلى صعوبة توافر اختصاصيين؛ لصياغة المحتوى الرقمي للتعليم عن بعد، ماجعل المعلمات في هذه الحلقة يقدرن معوقات هذا المجال بمستوى مرتفع.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة اللسود والهنداوي والشاعر التي أظهرت وجود معوقات تقنية، تحول دون تحقيق الجودة في التعليم عن بعد أثناء انتشار الوباء الكوروني.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة للمعوقات التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى، تُعزى لمتغيري سنوات الخبرة والدورات التدريبية في التعليم عن بعد؟

أولاً: الفروق التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة: لمعرفة الفروق في استجابات أفراد العينة للمعوقات التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لجميع محاور أداة الدراسة وللأداة ككل، وجدول (٨) يوضح ذلك.

**جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى وفقاً لمتغير سنوات الخبرة**

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	سنوات الخبرة	المتغير
0.28	2.26	أقل من ٥ سنوات	تعليمية
0.37	2.27	(١٠-٥) سنوات	
0.40	2.34	أكثر من ١٠ سنوات	
0.42	2.35	أقل من ٥ سنوات	إرشادية
0.50	2.50	(١٠-٥) سنوات	
0.42	2.52	أكثر من ١٠ سنوات	
0.33	2.36	أقل من ٥ سنوات	تقنية
0.49	2.41	(١٠-٥) سنوات	
0.42	2.48	أكثر من ١٠ سنوات	
0.28	2.33	أقل من ٥ سنوات	المعوقات ككل
0.37	2.39	(١٠-٥) سنوات	
0.35	2.45	أكثر من ١٠ سنوات	

المصدر: التحليل الإحصائي، ٢٠٢٢م

يلاحظ من الجدول (٨) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (٩) يبين ذلك.

جدول (٩): نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
تعليمية	بين المجموعات	0.21	2	0.11	0.73	0.482
	داخل المجموعات	28.16	195	0.14		
ارشادية	بين المجموعات	0.58	2	0.29	1.48	0.231
	داخل المجموعات	37.46	192	0.20		
تقنية	بين المجموعات	0.40	2	0.20	1.09	0.338
	داخل المجموعات	35.45	191	0.19		
المعوقات ككل	بين المجموعات	0.36	2	0.18	1.46	0.234
	داخل المجموعات	23.95	195	0.12		

المصدر: التحليل الإحصائي، ٢٠٢١م

أظهر الجدول (٩) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (١,٤٦)، بمستوى دلالة (٠,٢٣٤) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً، كما بلغت قيمة ف المحسوبة (0.73)، وبمستوى دلالة (٠,٢٣٤) < من (٠,٠٥) لمجال المعوقات التعليمية، وبلغت قيمة ف المحسوبة (1.48)، وبمستوى دلالة (0.231) < من (٠,٠٥)، لمجال المعوقات الإرشادية، كذلك بلغت قيمة ف المحسوبة (1.09)، وبمستوى دلالة (0.338) < من (٠,٠٥)، لمجال المعوقات التقنية، ويمكن إرجاع السبب إلى قناعات المستجيبين حول تمكينهم من التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني بغض النظر عن سنوات الخبرة، طالما يُمارسون التعليم الحضوري، وعليه تم قبول فرضية الدراسة، التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) <  $\alpha$  في استجابات أفراد العينة حول المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ثانياً: الفروق التي تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية: للتعرف على فروق المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة وفقاً لعدد الدورات التدريبية في التعليم عن بعد، لجميع محاور أداة الدراسة ولأداة ككل، ويوضح الجدول النتائج على النحو الآتي:

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في التعليم عن بعد

المتغير	عدد الدورات التدريبية	المتوسط	الانحراف
تعليمية	أقل من ٣ دورات	2.38	0.35
	من ٣ إلى ٥ دورات	2.24	0.40
	أكثر من ٥ دورات	2.24	0.39
ارشادية	أقل من ٣ دورات	2.58	0.42
	من ٣ إلى ٥ دورات	2.43	0.44
	أكثر من ٥ دورات	2.40	0.47
تقنية	أقل من ٣ دورات	2.52	0.43
	من ٣ إلى ٥ دورات	2.37	0.44
	أكثر من ٥ دورات	2.38	0.42
المعوقات ككل	أقل من ٣ دورات	2.50	0.33
	من ٣ إلى ٥ دورات	2.34	0.38
	أكثر من ٥ دورات	2.34	0.34

المصدر: التحليل الإحصائي، ٢٠٢٢م

يظهر الجدول (١٠) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في التعليم عن بعد، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (١١) يبين ذلك.

جدول (١١): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
تعليمية	بين المجموعات	0.96	2	0.48	3.42	0.03
	داخل المجموعات	27.35	194	0.14		
ارشادية	بين المجموعات	1.38	2	0.69	3.61	0.03
	داخل المجموعات	36.62	191	0.19		
تقنية	بين المجموعات	1.05	2	0.52	2.87	0.06
	داخل المجموعات	34.80	190	0.18		
المعوقات ككل	بين المجموعات	1.20	2	0.60	5.02	0.01
	داخل المجموعات	23.12	194	0.12		

المصدر: التحليل الإحصائي، ٢٠٢٢م

أظهر الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في التعليم عن بعد، وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (5.02)، وبمستوى دلالة (0.01) للدرجة الكلية، إذ تعد هذه القيمة دالة إحصائية، نظراً لأنها > من (٠,٠٥)؛ ولمعرفة مصدر هذه الفروق تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية، والجدول (١٢) يوضح ذلك.



جدول (١٢): نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية في المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

المجالات	عدد الدورات	أقل من ٣ دورات	من ٣ - ٥ دورات	أكثر من ٥ دورات
مجال المعوقات التعليمية	أقل من ٣ دورات	-	.14*	.14*
	من ٣ إلى ٥ دورات	-	-	0.01
	أكثر من ٥ دورات	-	-	-
مجال المعوقات الإرشادية	أقل من ٣ دورات	-	0.15	.18*
	من ٣ إلى ٥ دورات	-	-	0.03
	أكثر من ٥ دورات	-	-	-
المعوقات ككل	أقل من ٣ دورات	-	0.16*	0.16*
	من ٣ إلى ٥ دورات	-	-	0.00
	أكثر من ٥ دورات	-	-	-

المصدر: التحليل الإحصائي، ٢٠٢٢م، \*دالة عند مستوى  $(\alpha=0.05)$

أظهر الجدول (١٢) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية في المعوقات التعليمية التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية بين الذين تلقوا أقل من (٣) دورات وكلاً من الذين تلقوا من (٣) إلى (٥) دورات وأكثر من (٥) دورات وكانت هذه الفروق لصالح الذين تلقوا أقل من (٣) دورات، وفي المعوقات الإرشادية هناك فروق بين الذين تلقوا أقل من (٣) دورات والذين تلقوا أكثر من (٥) دورات وذلك لصالح الذين تلقوا أقل من (٣) دورات، وبالنسبة للمعوقات ككل فقد كانت الفروق بين الذين تلقوا أقل من (٣) دورات وكلاً من الذين تلقوا من (٣) إلى (٥) دورات وأكثر من (٥) دورات وكانت هذه الفروق لصالح الذين تلقوا أقل من (٣) دورات؛ وعليه تم رفض فرضية الدراسة التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha \leq 0,05)$  في استجابات أفراد العينة حول المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى تُعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في التعليم عن بعد، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha \leq 0,05)$  في استجابات أفراد العينة حول المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى، تُعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية التي تلقتها المعلمة في التعليم عن بعد، ويمكن أن يعود السبب إلى أن اللائي تلقين أقل من (٣) دورات، يُعد أمرًا كافيًا للقيام بمهنة التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني، وفقاً لقناعات أفراد العينة وتصوراتهن؛ الأمر الذي يُؤكد دلالة الفروق لصالح اللائي تلقين أقل من (٣) دورات.

## مؤشرات النتائج:

١. أظهرت نتائج البحث أن قناعات المبحوثات حول معوقات التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني حازت على مستوى مرتفع ما يُشير إلى ارتفاع نسبة المعوقات في التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني.
  ٢. تبين أن معوقات المجالين الإرشادي والتقني للتعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني هما الأقل درايةً ومعرفةً؛ لحيازتهما على مستوى مرتفع للمتوسط الحسابي (2.50) و (2.45) على التوالي، وهذا يؤكد ارتفاع نسبة المعوقات في المجالين: الإرشادي والتقني للتعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني، وفق قناعات المبحوثات.
  ٣. تبين أن معوقات المجال التعليمي للتعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني، هي الأكثر درايةً ومعرفةً؛ لحيازته على مستوى متوسط للمتوسط الحسابي (2.31)، وهذا يؤكد انخفاض نسبة المعوقات في المجال التعليمي، مقارنةً بمعوقات المجالين: الإرشادي والتقني، وفق قناعات عينة البحث؛ الأمر الذي يُشير إلى أهمية وجود المعلم في العملية التعليمية.
  ٤. أظهرت نتائج البحث تأكيد فرضيته التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في استجابات المبحوثات حول المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عمان، تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- أظهرت نتائج البحث رفض فرضيته، وقبول الفرضية البديلة التي تُشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\leq 0.05\alpha$ ) في استجابات المبحوثات حول المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عمان، تُعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في التعليم عن بعد، لصالح المعلمات اللائي تلقين أقل من (٣) دورات.

## التوصيات

- ١- تكثيف الدورات التدريبية في استخدام تقنية التعليم عن بعد، لتمكين المعلمات من تنمية مهارتهن في التعامل مع المنصات التعليمية، والعمل على كل ما من شأنه أن يسهل عليهن التعامل مع هذه المنصات.
- ٢- معالجة المعوقات التي تواجه المعلمات في التعليم عن بعد والاستئناس بمقترحاتهن حول طرق العلاج المناسبة؛ كونهن الفئة المستهدفة والفاعلة في هذا النوع من التعليم، التي يتم التعامل معها بصورة مباشرة.
- ٣- الاطلاع على التجارب العالمية والإقليمية والاستفادة منها في تطوير التعليم عن بعد؛ بوصفه أحد الحلول البديلة في حالات توقف عمليات التعليم التي يمكن أن تحدث نتيجة لأي ظروف استثنائية خلال المراحل القادمة.

## المقترحات:

- ١- التحديات التي تواجه التعليم عن بعد لدى معلمي المرحلة الإعدادية والثانوية أثناء جائحة الوباء الكوروني.
- ٢- تصور مقترح لتنفيذ التعليم عن بعد لدى معلمات الحلقة الأولى من وجهة نظرهن.

## قائمة المراجع

- انترفاكس. (١٠ ، ١ ، ٢٠٢١). إصابات كورونا في العالم. RT، الولايات المتحدة الأمريكية. تم الاسترجاع من <https://arabic.rt.com/world/1190945> بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٥.
- الزعبوط، سُمَيَّة عيد (٢٠٢٠). واقع التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني. تأليف سُمَيَّة عيد الزعبوط، نائلة حداد، فاطمة النعيمي، خميسة عقابي، حسن مويلح، و وفاء زناطي، كورونا وسؤال المصير الإنساني (الصفحات ٧ - ١٩٥). اسطنبول: دار نشر ريمار أكاديمي.
- الزعبوط، سُمَيَّة عيد. (٢٠٢١). واقع التعليم عن بعد أثناء الوباء الكوروني من وجهة نظر معلمي المدارس العامة في الأردن، مجلة إيجهار، ٣(١). ص ص ١٤-٢٧.
- دعدوع، شهيرة (٢٠٢٠ ، ٦ ، ٢٠٢٠). التعليم عن بعد. استرجع من: <https://mawdoo3.com/> بتاريخ ٢٠٢٢/٥/١٠.
- الحنيطي، عبد الرحيم (٢٠٠٤). معايير الجودة والتنوع في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد. عمان: منشورات الشبكة العربية للتعليم المفتوح.
- العاجز، فؤاد علي. واللوح، عصام حسن، والأشقر، ياسر حسن. (٢٠١٦). واقع تدريب معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية أثناء الخدمة بمحافظة غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية. 18(2).
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة. (٢٠٢٠). التعليم أثناء جائحة كوفيد ما بعدها. تم استرجاعه من سياسة التربية خلال كوفيد ١٩: policy brief - education during covid - 19 and beyond : arsbic.pdf
- الدليمي، ناهدة عبد زيد (٢٠١٨). التعلّم عن بعد : مفهومه وتطوره وفلسفته. تم الاسترجاع من موسوعة التعليم والتدريب: <https://www.edutrapedia.com/> بتاريخ ٢٠٢٢/٥/١٠.
- Adnan, M., & Anwar, K. (2020). **Online Learning aimed the COVID-19 Pandemic: Students' Perspectives.** *Journal of Pedagogical Sociology*, 2(1), 45- 51.
- Churivah, M., Filianti, S., & Abu Sakdiyyah, D. (2020, 8 13). **Indonesia Education Readiness Conducting Distance in COVID-19 Pandemic Situation.** <http://dx.doi.org/10.18415/ijmmu.v7i6.1833>. Indonesia, *International Journal of Multicultural and Multireligious Understanding*, Indonesia.
- Darweesh, A. (2005). **The applications of the electronic governments – field study on the nationality and accommodation administration in Dubi.** Master research, Naif Arab University for Security Science. Al-Riyad, Al- riyad, K.S.A: Naif Arab University for Security Science.
- Lassoued, Z., Alhendawi, M., & Alshaaer, R. (2020). **An Exploratory Study of the Obstacles for Achieving Quality in Distance Learning Duriong the COVID-19 Pandemic.** *Education Sciences Journal*.